

المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ

في الجيشين

المدرس الدكتور

أشواق طالب عباس

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

ashwaqhalhadrawi@qmail.com

**The participants in the incident of Al-Taf from the
companions of Messenger God (P.B.U.H)
in two armies**

Lect. Dr.

Ashwaqh Talib Abbas

General Directorate for Education in the province of Najaf Al-Ashraf

Abstract:-

The companions of the Messenger of God (P.B.U.H) represented the forefront of knight of Islam in equestrian and courage in the army of Imam Hussein (P.U.H) 61 AH/680 AD. No one dared to duel one of them individually – Umayyad army leaders also admitted that their preference for their master Imam Hussein (P.U.H) has become an eye of certainty and parable for generations in fighting corruption, injustice and tyranny. whereas those who participate in army of Yazid bin Muawiyah moved away from the divine curriculum drawn for them and those who claim proximity to the Messenger of God (P.B.U.H) has become killers for his children for the love of the world forgetting the noble hadiths that warned them of competition for the world specially in some of its axes, power, which blood is shed for its sake, companion drew the blood of a companion like him in order to obtain the gains and the spoils that are means of its existence.

Keywords:- Companions, Messenger of God (P.B.U.H), partici pants, incident of Al-Taf, with, Imam Hussein (P.U.H), Yazid bin Muawiyah.

المخلص :-

مثل أصحاب رسول الله ﷺ طليعة فرسان الإسلام في الفروسية والشجاعة في جيش الإمام الحسين ﷺ في معركة الطف سنة ٦١هـ/٦٨٠م، ولم يجرؤ أحد على مبارزة أحد منهم فرادى كما أعترف قادة الجيش الأموي بذلك وأصبح إيثارهم لسيدهم الإمام الحسين ﷺ عين اليقين ومضرب الأمثال للأجيال في محاربة الفساد والظلم والظغيان.

في حين ابتعد من شارك منهم في جيش يزيد بن معاوية عن المنهاج الالهي المرسوم لهم، وأصبح أولئك الذين يدعون القرب من رسول الله ﷺ قتله لأولاده ﷺ لأجل حب الدنيا متناسين الأحاديث النبوية الشريفة التي حذرتهم من التنافس على الدنيا وخصوصاً في بعض محاورها وهي السلطة التي تسفك من أجلها الدماء واستحل الصحابي دم صحابي مثله من أجل الحصول على المكاسب والمغانم التي تكون وسيلة لوجودها.

الكلمات المفتاحية: صحابة، رسول الله ﷺ، المشتركين، واقعة الطف، مع، الإمام، الحسين ﷺ، يزيد بن معاوية.

المقدمة :-

إن واقعة الطف انعطافة في تاريخ ومسيرة الأمة ونهضة في العقول والأفكار، ولم يقتصر أثرها على اللحظة التاريخية التي وقعت فيها، بل امتد تأثيرها إلى كل العصور وإلى يومنا هذا، وقد كتب الكثير عنها وعن الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاده، وبالحقيقة قد بينت بعض جوانبها ولكنها لم تغن عن الاستمرار في البحث من أجل الكشف عن الحقائق المتجددة عنها.

وبعد دراستي لها في إطروحة الدكتوراه الموسومة ((سيرة الإمام الحسين عليه السلام في المصنفات اللبنانية في القرن العشرين الميلادي)) توجهت للاستمرار في البحث فكان اختياري لبحث يسلط الضوء على مشاركة صحابة رسول الله ﷺ في معركة الطف عند الفريقين - باعتبارهم يمثلون أحد مكونات السيرة النبوية الشريفة إلى جانب الرسول ﷺ والوحي - خاصة وإن هذا الموضوع لم يسبق للدارسين أن عالجه بصيغته مستقلة عن بقية الأحداث المتعلقة بواقعة الطف إن تفاوت المادة المتوفرة بأحداث السيرة النبوية الشريفة فما ذكر عن النبي ﷺ ومغازيه أضخم عديد المرات مما ذكر عن أصحابه، وتفاوتت المادة المصدرية عن صحابي وآخر من شأنه أن يحدث تفاوت في الدراسة، وبما أن حركة التدوين لم تتطور إلا في العهد العباسي فلا يجب أن نهمل تأثير الأيديولوجية المهيمنة بالنسبة إلى أكثر المصادر.

فالأسباب السياسية والدينية والصراعات بين مختلف الفرق كان لها أثراً في صياغة المادة التاريخية للقرن الأول الهجري.

قسمت الدراسة إلى مبحثين فضلاً عن مقدمة وخاتمة. المبحث الأول: صحابة رسول الله ﷺ في جيش الإمام الحسين عليه السلام وشمل المبحث الثاني: صحابة رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية.

وقد اعتمد البحث على عدة مصادر أهمها: كتب الصحابة مثل: معرفة الصحابة لابن منده (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)، معرفة الصحابة لأبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) وكتب الحديث منها كتاب

(١٢٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

صحيح البخاري، للبخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) وكتاب صحيح مسلم لمسلم القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، وكتب التاريخ العام منها كتاب الأخبار الطوال للدينوري (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، وكتاب تاريخ يعقوبي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، وكتب المقاتل التي اختصت بدراسة مقتل الإمام الحسين ﷺ فضلاً عن المراجع الحديثة.

المبحث الأول

صحابه رسول الله ﷺ في جيش الإمام الحسين ﷺ

- أنس بن الحارث الكاهلي

أنس^(١) بن الحارث^(٢) بن نبيه^(٣) الأسدي الكاهلي^(٤)، من أهل الكوفة^(٥)، له ولوالده (الحارث بن نبيه) صحبة مع رسول الله ﷺ^(٦).

قال البخاري انه سمع النبي ﷺ^(٧)، وصفه العجلي بأنه ثقة^(٨)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، روى حديث رسول الله ﷺ في استشهاد الإمام الحسين ﷺ^(١٠)، والحث على نصرته في كربلاء حيث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن ابني هذا يعني الحسين ﷺ) يقتل بأرض يقال لها كربلاء^(١١) فمن شهد ذلك منكم فلينصره))^(١٢)، وقد جاء في كتاب تجريد أسماء الصحابة بأنه ((لا صحبة له وحديثه مرسل))^(١٣).

وتنق مع ابن حجر في تعليقه على ما ذكره الذهبي بقوله: ((كيف يكون حديثه مرسلًا! وقد قال: سمعت، وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زبر والباوردي وابن منده))^(١٤).

أما عن انضمامه للإمام الحسين ﷺ فقد جاء عند البلاذري رواية تشير إن أنس بن الحارث كان قد سمع مقالة الإمام الحسين ﷺ لعبيد الله بن الحر الجعفي. وكان قدم من الكوفة بمثل ما قدم له ابن الحر، فلما خرج من عند ابن الحر وهو في قصر بني مقاتل^(١٥) سلم على الإمام الحسين ﷺ وقال له: ((والله ما أخرجني من الكوفة إلا ما أخرج هذا من كراهة قتالك أو القتال معك، ولكن الله قد قذف في قلبي نصرتك وشجعني على المسير معك، فقال له الحسين ﷺ فاخرج معنا راشداً محفوظاً))^(١٦).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٢٥)

ومما يضعف هذه الرواية ما أخرجه ابن سعد بإسناده عن العربان بن الهيثم^(١٧) انه قال: ((كان أبي يتبدى^(١٨) فينزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين ﷺ، فكنا لا نبدو إلا وجدنا من بني أسد هناك، فقال له أبي: أراك ملازماً هذا المكان؟ قال: بلغني أن حسيناً يقتل هاهنا، فأنا اخرج لعلي اصادفه فاقتل معه))^(١٩) يمكننا القول إن هذه الرواية هي المرجحة وإن ذلك الشخص الذي أقام في الكوفة قبل واقعة كربلاء هو أنس بن الحارث، وذلك بدليل استماع التنبؤ المذكور كي ينال فيض الشهادة مع الإمام الحسين ﷺ.

يذكر حين جاءت نوبته استأذن الإمام الحسين ﷺ في القتال، فأذن له فبرز وهو يرتجز قائلاً^(٢٠):

قد علمت كاهلها ودودان^(٢١) والخندفيون وقيس عيلان
بان قومي قصم الأقران يا قوم كونوا كأسود الجان
آل علي شيعة الرحمـن وآل حرب شيعة الشيطان

فقتل من جيش عمر بن سعد ثمانية عشر رجلاً ثم استشهد (رض) ^(٢٢).

- الحارث بن نبهان

والده نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب^(٢٣)، كان ((شجاعاً، فارساً، مات بعد شهادة حمزة بن عبد المطلب (ت ٣هـ/٦٢٤ م)، بستتين))^(٢٤) وهذا يعني ان وفاته كانت سنة (٥٥هـ/٦٢٦ م) أو (٦٢٧هـ/٦٢٧ م) مما يدل على إن ابنه الحارث أدرك زمان النبي ﷺ.

انضم الحارث إلى أمير المؤمنين الإمام علي ﷺ ومن بعده إلى الإمام الحسن ﷺ ثم إلى الإمام الحسين ﷺ^(٢٥)، ولما خرج الإمام الحسين ﷺ خرج الحارث معه وفاز بالشهادة^(٢٦).

- حبيب بن مظاهر

أبو القاسم حبيب بن (مظهر)^(٢٧) مظاهر^(٢٨) بن رباب بن الأشتر بن حجوان من فقفس الأسدي الكندي^(٢٩)، أدرك الرسول ﷺ^(٣٠)، من خواص أصحاب الإمام علي ﷺ، تعلم منه علم المنايا والبلايا^(٣١).

ذكرت المصادر^(٣٢) إن حبيب كان من جملة أهل الكوفة الذين كتبوا إلى الإمام

(١٢٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

الحسين ﷺ لما امتنع من بيعة يزيد بن معاوية وخروجه إلى مكة، بالاستبشار بهلاك معاوية والاستخفاف بيزيد والطلب من الإمام بالقدوم والعهد له ببذل النفس والنفيس دونه، وكان نص الكتاب:

(بسم الله الرحمن الرحيم)

((للحسين بن علي ﷺ من... وحبیب بن مظاهر وشيعته من المؤمنین والمسلمین من الكوفة سلاماً عليك، فإننا نحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو.

أما بعد فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي إنتزى على هذه الأمة فابتزها أمرها وغصبها فأمر عليها بغير رضا منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جابرتها وأغنيائها فبعداً له كما بعد ثمود، إنه ليس علينا إمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا إنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته))^(٣٣).

ولما ورد مسلم بن عقيل الكوفة كان حبيب قد بين عن نفسه بالجد في الجهاد مع الإمام الحسين ﷺ ومسلم^(٣٤). ويبدو إن عشيرته حبسته وأخفته عند دخول ابن زياد الكوفة أو انه كان ينتظر قدوم الإمام الحسين ﷺ، فلما ورد الإمام ﷺ كربلاء التحق به، وبذل محاولة لاستقدام أنصار من بني أسد، حال الجيش الأموي دون وصولهم إلى معسكر الإمام الحسين ﷺ^(٣٥)، جعله الإمام الحسين ﷺ على مسيرة أصحابه عند التعبئة للقتال^(٣٦)، قاتل قتالاً شديداً مرتجزاً قاتلاً^(٣٧):

أنا حبيب وأبي مظاهر فارس هيجاء وحرب تسعر
أنتم أعد عدو وأكثر ونحن أوفى منكم وأصبر
ونحن أعلى حجة وأظهر حقاً وأتقى منكم وأعذر

شهادته قد هدت الإمام الحسين ﷺ في قوله: ((عند الله أحسب نفسي وحماة أصحابي))^(٣٨).

- عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

من أصحاب رسول الله ﷺ، ذكره ابن عقده^(٣٩) فيمن روى حديث الغدير ومن سمع رسول الله ﷺ ينص بالخلافة للإمام علي عليه السلام حين قال ﷺ: ((إن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين، إلا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وابغض من أبغضه، وأعن من أعانه))^(٤٠)، يبدو لنا من الروايات انه من سكنة الكوفة، فهو ممن شهد لأمر المؤمنين الإمام علي عليه السلام حين ناشد الناس في رحبة الكوفة بصدق حديث الغدير^(٤١).

ذكره الشيخ الطوسي انه من أصحاب الإمام علي عليه السلام^(٤٢) ومن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام^(٤٣). ذكر اسمه فيمن تمازح من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام أبان الشهادة^(٤٤).

- عمار الدلاني

هو عمار بن أبي سلامة بن عبد الله بن عمران بن رأس بن دالان الهمداني ثم الدلاني^(٤٥)، وبنو دالان بطن من همدان^(٤٦)، صحابياً أدرك النبي ﷺ^(٤٧) وكان من أصحاب الإمام علي عليه السلام وشهد مشاهده كلها^(٤٨)، استكمل عمار وقوفه إلى جانب أهل بيت النبي ﷺ فنصر الإمام الحسين عليه السلام واستطاع الخروج من الكوفة رغم إجراءات ابن زياد الذي نظم معسكراً بالنخيلة^(٤٩) ممن بقي خارج معسكر ابن سعد وأعلن إن أي رجل وجد متخلفاً عن المعسكر برأت منه الذمة^(٥٠) ووضع المناظر والمراقبين على الكوفة لئلا يتسرب أو يجوز احد من العسكر مخافة ان يلحق بالإمام الحسين عليه السلام مغيثاً له ورتب المسالحو والحواجز العسكرية^(٥١)، وحاول عمار أن يفتك بابن زياد ويغتاله في معسكره، فلم يمكنه ذلك^(٥٢) فلحق بالإمام الحسين عليه السلام واستشهد معه^(٥٣) وعده ابن شهر آشوب من المستشهدين في الحملة الأولى^(٥٤) ووقع التسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة^(٥٥).

- مسلم بن عوسجة الأسدي

مسلم بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن سعد العشيرة من مذحج^(٥٦) كنيته (أبو جحل)^(٥٧)، ذكر ابن سعد انه أدرك النبي ﷺ^(٥٨)، وقال ابن عبد البر انه رأى النبي ﷺ وروى عنه^(٥٩)، شهد فتح أذربيجان^(٦٠)

(١٢٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

وكان فارساً شجاعاً قتل ستة من المشركين قبل أن تلتأم خيول المسلمين، شهد له بذلك شيبث بن ربيعي في الجيش الاموي يوم عاشوراء^(٦١)، صحب الإمام علي عليه السلام وروى عنه^(٦٢)، وشهد معه معركة صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٧ م^(٦٣) كان له نشاط في الكوفة والتعاون مع مسلم بن عقيل (رض) ولما دخل مسلم الكوفة في اليوم الخامس من شهر شوال سنة ٦٠هـ/٦٧٩ م^(٦٤)، نزل في دار رجل يقال له عوسجة^(٦٥)، ويبدو أنه كان منزل والد مسلم بن عوسجة، وينبغي أن يدخل في القرائن المرجحة لذلك أن معقلاً^(٦٦) الذي تظاهر لمسلم بن عوسجة بأنه من المواليين، كان قد سمع الناس يقولون عن ابن عوسجة أنه يبايع للإمام الحسين عليه السلام حيث يشير ذلك إلى علاقة خاصة مبكرة بين مسلم بن عوسجة ومسلم بن عقيل^(٦٧).

حيث عقد له مسلم على ربيع مذحج وأسد حين بدأ تحركه^(٦٨)، وفي ليلة عاشوراء لما أوعز الإمام الحسين عليه السلام لأصحابه أن يتخذوا ظلام الليل جملاً وينصرفوا وقف مسلم بن عوسجة موقفاً جريئاً وقام متكلماً وقال: ((أنحن نُخْلِكُ وبم نعتذر إلى الله من أداء حقلك، لا والله حتى أكسر رمحي في صدورهم، واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولو لم يكن سلاحي معي لقدفتهم بالحجارة))^(٦٩)

وفي رواية انه قال: ((والله لا نُخْلِكُ حتى يعلم الله إنا قد حفظنا غيبة رسول الله ﷺ، والله لو علمت إني اقتل ثم أحيى ثم احرق ثم أحيى ثم اذر يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك فكيف لا أفعل ذلك، إنما هي قتله واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً))^(٧٠).

وكان ساعة البراز يرتجز ويقول^(٧١):

إن تسألوا عني فإنني ذو بـد
من فرع قوم في ذرى بني أسد
فمن بغانا حايد عن الرشـد
وكافر بدين جبار صمد

وقد بالغ في القتال وحين سقط إلى الأرض وبه رمق حضرة الإمام الحسين عليه السلام وحبیب بن مظاهر، فدعا له الإمام عليه السلام وبشره بالجنة، ولما اقترب منه حبیب أوصاه بالإمام الحسين عليه السلام وأن يقاتل دونه^(٧٢) كان أول شهيد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء^(٧٣).

المبحث الثاني

صحابه رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية

- أسماء بن خارجة

أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري^(٧٤) كنيته (أبو حسان)، والد هند زوجة عبيد الله بن زياد^(٧٥)، من أهل الكوفة^(٧٦).

ذكره ابن حجر من الصحابة قائلًا: ((لا يبعد أن يكون صحابياً))^(٧٧) ربما لمقدار سنه حيث انه توفي سنة ٦٦٦هـ/٦٨٥م وله ثمانون سنة^(٧٨) وعلى هذا يكون مولده قبل المبعث النبوي الشريف. يظهر من الروايات إن هذا الصحابي كان إلى جانب الأمويين منذ عهد معاوية بن أبي سفيان (٤٠هـ - ٦٠هـ/٦٦٠م - ٦٧٩م) حيث يروى أنه أحد شهود كتاب زياد بن أبيه^(٧٩) إلى معاوية بن أبي سفيان على حجر بن عدي^(٨٠) انه خلع الطاعة وفارق الجماعة ولعن معاوية بن أبي سفيان ودعا إلى الحرب والفتنة وجمع الجموع يدعوهم إلى نكث البيعة^(٨١).

مما أدى إلى استشهاد حجر مع ستة من أصحابه سنة ٦٥١هـ/٦٧١م ((وكان حدثاً إستفضع له أهل الكوفة إستفضاعاً شديداً))^(٨٢)، كان ممن أرسلهم عبيد الله بن زياد لإحضار هانئ بن عروة بأعطاه العهود والمواثيق فأقبل معهما حتى دخل على ابن زياد فقتله، في أثناء أحداث الكوفة بعد وصول مسلم بن عقيل لها^(٨٣).

خرج مع جيش عمر بن سعد لقتال الإمام الحسين عليه السلام، وأخذ الحسن المثنى^(٨٤) من بين أسرى واقعة كربلاء^(٨٥)، وقد كانت أم الحسن فزارية^(٨٦).

هرب إلى البادية عند خروج المختار بن أبي عبيد الثقفي^(٨٧) في الكوفة سنة ٦٦٦هـ/٦٨٥م، فأرسل المختار جنوده إلى دار أسماء فهدهما عن آخرها^(٨٨).

- الحصين بن نمير^(٨٩)

حصين بن نمير بن نائل بن لييد بن جعثنه بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن

(١٣٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

الكندي ثم السكوني^(٩٠). من أهل حمص^(٩١)، وهذا يؤكد ما ذكره ابن أعثم بقوله إن جيش ابن زياد ضم مقاتلين من أهل الشام^(٩٢)، مخالفاً لما ورد في المصادر التاريخية في أن قتال الإمام الحسين ﷺ لم يحضره أحد من أهل الشام واقتصار ذلك على أهل الكوفة^(٩٣) روى عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ^(٩٤)، روى عنه ابنه يزيد بن حصين^(٩٥)، ذكر اليعقوبي أن الحصين كتب للرسول ﷺ^(٩٦) وذكر ذلك بعض من المؤرخين^(٩٧) مما يضعف الرواية إننا لم نعر على ترجمة كاملة للحصين ولم نتعرف على تاريخ إسلامه، فضلاً عما ورد عند اليعقوبي حيث كان كلامه مطلق لم يبين فيه كتاب الوحي من غيره، بحيث إنه شمل على أسماء كان إسلامهم متأخراً وكان بعد إكمال نزول الوحي على رسول الله ﷺ حيث إنه قال: ((وكان كتابه الذين يكتبون الوحي والكتب والعهود... عمرو بن العاص^(٩٨) ومعاوية بن أبي سفيان^(٩٩) والمغيرة بن شعبة^(١٠٠)... والحصين بن نمير))^(١٠١) ولو سلمنا إنه أحد كتاب الوحي للنبي ﷺ فلا يعد ذلك فضلاً للحصين هذا، ولو كان كتابة الوحي فضيلة لأحد لما كان رسول ﷺ يأمر بقتل عبد الله بن سعد بن أبي سرح^(١٠٢) الذي كان يكتب الوحي للنبي ﷺ في مكة، ثم ارتد وخرج عن الإسلام بعد ذلك، قال أبو داود: ((كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل))^(١٠٣).

كان من المنافقين على رسول الله ﷺ ومن أرادوا اغتياله حين رجع قافلاً من تبوك (٥٩٩/٦٣٠م)^(١٠٤)، وهو الذي أغار على تمر الصدقة فسرقة^(١٠٥) استعمله عمر بن الخطاب (٥١٣-٥٢٣/٦٣٤م-٦٤٣م) على الأردن^(١٠٦)، قدم خدمات كثيرة للحكم الأموي نذكر منها:-

١- كان مع معاوية بن أبي سفيان في معركة صفين^(١٠٧).

٢- صاحب شرطة عبيد الله بن زياد^(١٠٨)، عهد إليه بن زياد حراسة سكك الكوفة كي لا يخرج منها مسلم بن عقيل^(١٠٩).

٣- أرسله عبيد الله بن زياد ليرصد طريق الإمام الحسين ﷺ إلى الكوفة^(١١٠)، فنزل القادسية^(١١١) ونظم الخيل ما بين القادسية إلى خزان^(١١٢) وما بين القادسية إلى القطقانة^(١١٣) وإلى جبل لعلع^(١١٤).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣١)

٤- قبضه على رسول الإمام الحسين ﷺ (قيس بن مسهر الصيداوي).

أقبل قيس بن مسهر إلى الكوفة بكتاب الإمام الحسين ﷺ حتى إذا انتهى إلى القادسية، أخذه الحصين بن نمير وأنفذه إلى عبيد الله بن زياد، مما أدى إلى استشهاد رسول الإمام الحسين ﷺ (١١٥).

٥- قائد الرماة في جيش عبيد الله بن زياد.

يروى أن الحصين بن نمير لما رأى صبر أصحاب الإمام الحسين ﷺ وشجاعتهم في القتال تقدم إلى أصحابه وكانوا خمسمائة نابل أن يرشقوا أصحاب الإمام ﷺ بالنبل فرشقوهم فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم وجرحوا الرجال و أرجلهم (١١٦).

٦- تجاوزه على الإمام الحسين ﷺ .

لما حضر وقت صلاة الظهر من اليوم العاشر من محرم، طلب الإمام الحسين ﷺ من أصحابه أن يسألوا جيش ابن سعد أن يكفوا عن القتال حتى يصلوا، فقال لهم الحصين: إنها لا تقبل، فرد عليه حبيب بن مظاهر: زعمت الصلاة من آل رسول الله ﷺ لا تقبل؟! وتقبل منك (١١٧).

٧- قتل الصحابي حبيب بن مظاهر (١١٨).

٨- منع الإمام الحسين ﷺ من شرب الماء.

يروى إن الإمام ﷺ اشتد عليه العطش عندما كان وحيداً في ساحة القتال بعد استشهاد أهل بيته وأصحابه ﷺ، فحاول أن يصل إلى نهر الفرات، فخلص إلى شربه من الماء، فلما أهوى رماه الحصين بسهم فوقع في فمه الشريف فجعل يتلقى الدم ويرمي به إلى السماء (١١٩).

٩- أحرق الكعبة سنة ٦٣هـ/٦٨٢م.

ذكر اليعقوبي ((وقدم الحصين بن نمير مكة فناوش ابن الزبير الحرب في الحرم، ورماه بالنيران حتى أحرق الكعبة)) (١٢٠).

(١٣٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

١٠- شارك في جيش عميد الله بن زياد في معركة عين الوردية سنة ٦٥هـ/٦٨٤م^(١٣١).
قتل سنة ٦٧هـ/٦٨٦م في يوم الخازر^(١٣٢) وبعث برأسه إلى المختار الثقفي^(١٣٣).

- خالد بن عرفطة

خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة، حليف بني زهرة^(١٣٤)، صحابي^(١٣٥)، روى حديث رسول الله ﷺ ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))^(١٣٦).

حذره الرسول ﷺ شخصياً من الفتنة وإن لا تتلخخ يده بقتل أهل بيته ﷺ قائلاً له: ((يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل))^(١٣٧) وروى له الطبري حديث عن الرسول ﷺ انه قال: ((إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي))^(١٣٨) وقد علق المناوي على الحديث قائلاً: ((وهذا من معجزاته الخارقة لأنه إخبار عن غيب وقد وقع وما حل بأهل البيت بعده من البلاد أمر شهير، وفي الحقيقة، البلاء والشقاء على من فعل بهم ما فعل))^(١٣٩).

كان خالد مع سعد بن أبي وقاص في فتح العراق سنة ١٤هـ/٦٣٥م^(١٣٠)، سكن الكوفة وابتنى بها بيتاً له^(١٣١)، استعمله معاوية بن أبي سفيان في حربه مع الخوارج بالنخيلة سنة ٤١هـ/٦٦١م^(١٣٢)، وكان مقرباً من الأمويين^(١٣٣)، وكان أحد شهود كتاب زياد بن أبيه ضد حجر بن عدي وأصحابه سنة ٥١هـ/٦٧١م^(١٣٤).

أخبر الإمام علي عليه السلام عن خالد قائد مقدمة جيش ابن زياد في معركة الطف في رواية ذكرها الشيخ المفيد: إن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إنني مررت بوادي القرى، فرأيت خالد بن عرفطة قد مات بها، فاستغفر له، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: مه انه لم يموت حتى يقود جيش ضلالة...^(١٣٥) فلما مضى أمير المؤمنين عليه السلام وقضى الحسن بن علي عليه السلام من بعده وكان من أمر الحسين عليه السلام ومن ظهوره ما كان بعث ابن زياد بعمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته^(١٣٦)، وقال في آخر الرواية: ((وهذا خبر مستفيض لا يتناكره أهل العلم الرواة للأثار وهو منتشر في أهل الكوفة ظاهر جماعتهم لا يتناكره منهم اثنان))^(١٣٧).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٣)

مما يدل أن الحجة كانت تامة على خالد بن عرفطة في معاداته للإمام علي عليه السلام وقتله للإمام الحسين عليه السلام بعد اعترافه بأنه سمع رسول الله ﷺ يحذر من قتال أهل بيته عليه السلام. قتله المختار حرقاً فيما رواه المقرئزي قائلاً: ((فلما كانت أيام المختار بن أبي عبيد الثقفي فأغلى له زيتاً وأحرقه فيه)) وكان ذلك سنة ٦٤هـ/٦٨٣م (١٣٨).

- شبت بن ربيعي الرياحي

شبت بن ربيعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يربوع بن حنظلة من بني تميم (١٣٩)، يكنى أبا عبد القدوس (١٤٠).

من أدرك النبي ﷺ (١٤١)، ثم ارتد واتبع سجاح التميمية (١٤٢) المدعية للنبوة بعد وفاة النبي ﷺ، حيث كان مؤذنها (١٤٣)، ثم عاد إلى الإسلام بإسلامها، ذكرت له روايات عن الإمام علي عليه السلام عن النبي ﷺ (١٤٤)، أول من أعان على قتل عثمان بن عفان (١٤٥)، كان مع الإمام علي عليه السلام في معركة صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٧م (١٤٦) وتأخر عنه في النهروان سنة ٣٨هـ/٦٥٨م (١٤٧)، وهو أول من وضع بذرة الخوارج لقوله: ((أنا أول من حر الحرورية)) (١٤٨) كان ممن شهد لزياد بن أبيه على حجر بن عدي أنه خلع طاعة معاوية (١٤٩)، كتب إلى الإمام الحسين عليه السلام مع من كتب من أهل الكوفة للقدوم للعراق (١٥٠) لكنه وقف إلى جانب عبيد الله بن زياد حينما كان محاصراً في قصر الإمارة من قبل مسلم بن عقيل وأعوانه فخرج للناس وخذلهم عن نصرة مسلم بن عقيل وخوفهم الحرب وعقوبة السلطان (١٥١)، ثم شارك في قتل مسلم (١٥٢).

انضم إلى جيش عبيد الله بن زياد لقتال الإمام الحسين عليه السلام وكان على الرجالة (١٥٣)، ومن الواضح أن عبيد الله بن زياد أراد أن يجعل شبت على القوة الضاربة المعدة لقتال الإمام الحسين عليه السلام ربما لأنه وجد فيه كره لأهل بيت النبوة ومن لم يرسخ الإسلام في قلبه، وقد خاطبه الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وقبل وقوع القتال في جماعة ذكر أسمائهم (١٥٤) وسألهم ألم تكتبوا إلي في القدوم عليكم، فأنكروا عملهم (١٥٥)، غير أنه استهجن دوره في قتل الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره قائلاً: ((ألا تعجبون إنا قاتلنا مع علي بن أبي طالب ومع ابنه آل أبي سفيان خمس سنين، ثم عدونا على ابنه وهو خير أهل الأرض نقاتله مع آل معاوية وابن سمية... ضلال يا لك من ضلال)) (١٥٦).

(١٣٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

ولما استشهد الإمام الحسين ﷺ جدد مسجده بالكوفة فرحاً^(١٥٧)، انضم للمختار الثقفي للمطالبة بئثار الإمام الحسين ﷺ سنة ٦٦٦هـ/٦٨٥م^(١٥٨) غير إنه تصدى له حيث بعث عبد الله بن مطيع^(١٥٩) في نحو ثلاثة آلاف رجل حيث دارت معركة بين الطرفين انتهت بهزيمته وانتصار المختار وأصحابه^(١٦٠)، هرب من الكوفة ولجأ إلى مصعب بن الزبير^(١٦١)، وحضر استشهاده المختار الثقفي، مات بالكوفة في حدود الثمانين هجرية^(١٦٢).

- عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي

ذُكر إنه من الصحابة^(١٦٣)، وقال ابن عبد البر إنه أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه^(١٦٤)، روت عنه كتب الحديث دعاء النبي ﷺ في الصباح قوله: ((أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين))^(١٦٥).

وذكر إن والده أبزى صحابي وروى عن النبي ﷺ^(١٦٦)، في حين نفى ابن الأثير^(١٦٧) وابن حجر^(١٦٨) صحبته للرسول ﷺ بقولهم: ((لم تصح لأبزى رواية ولا رؤية))^(١٦٩).

يظهر لنا السبب السياسي واضح في سحب صفة صحابي من أبزى فقد روى ابن خياط عن أبزى إنه قال: ((شهدنا مع علي ﷺ ثمان مائة ممن بايع بيعة الرضوان، قتل منا ثلاثة وستون، منهم عمار بن ياسر))^(١٧٠)، أما عبد الرحمن يذكر إنه كان مقرباً من سيده نافع بن الحارث بن حباله الخزاعي^(١٧١) والي عمر بن الخطاب (١٣هـ - ٢٣هـ/٦٣٤م - ٦٤٣م) على مكة والطائف، استخلفه عند غيابه على مكة^(١٧٢)، روى عن أبي بكر وعمر بن الخطاب وعمار بن ياسر^(١٧٣)، ضعفه بعض العلماء، ووصفوه بالكاذب^(١٧٤)، يذكر أنه سكن الكوفة^(١٧٥)، غير إن الدينوري يذكر رواية تبين إنه من الشام، وكان ممن حضر قتال الإمام الحسين ﷺ في كربلاء إلا إنه ادعى إنه لم يقاتل، بل أتى الكوفة في حاجة وهذا نص الخبر: ((لما تجرد المختار لطلب قتلة الحسين ﷺ... وأتى بعبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وكان ممن حضر قتال الحسين ﷺ فقال له: يا عدوا الله أكنت ممن قاتل الحسين ﷺ؟ قال: لا بل كنت ممن حضر ولم يقاتل، قال: كذبت اضربوا عنقه، فقال عبد الرحمن: ما يمكنك قتلي اليوم حتى تعطي الظفر على بني أمية و يصفوا لك الشام، وتهدم مدينة دمشق حجراً حجراً فتأخذني عند ذلك فتصلبني على شجرة بشاطئ نهر كأني أنظر إليها الساعة! فالتفت

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٢٥)

المختار إلى أصحابه وقال: أما أن هذا الرجل عالم بالملاحم، ثم أمر به إلى السجن، فلما جنَّ عليه الليل بعث إليه من أتاه به، فقال له: يا أخا خزاعة، أظرفاً عند الموت؟! فقال عبد الرحمن بن أبيزى: أنشدك الله أيها الأمير أن أموت هاهنا ضيعة، قال: فما جاء بك من الشام؟ قال: أربعة آلاف درهم لي على رجل من أهل الكوفة أتيته متقاضياً، فأمر له المختار بأربعة آلاف درهم وقال له: إن أصبحت بالكوفة قتلتك، فخرج من ليلته حتى لحق بالشام)) (١٧٦).

هذه الرواية تبين إن عبد الرحمن سكن الشام وإن جيش ابن زياد ضم صحابياً آخر من أهل الشام، عاش إلى نيف وسبعين هجرية (١٧٧).

- عبد الرحمن بن أبي سبرة (١٧٨) الجعفي (١٧٩) الكوفي

عبد الرحمن بن أبي سبرة (يزيد بن مالك) بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران الجعفي الكوفي (١٨٠).

وقيل إن اسم عبد الرحمن كان في الجاهلية (عزيز) فسماه رسول الله ﷺ بعبد الرحمن (١٨١)، يكنى بولده خيثمة (١٨٢)، يذكر أن لعبد الرحمن وأبيه أبي سبرة صحبة مع رسول الله ﷺ (١٨٣)، روي عنه أنه قال: ((كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ فبايعه وبايعته)) (١٨٤)، وفي رواية أخرى أنه سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال ﷺ: ثلاث عشرة ركعة ثمان ركعات والوتر وركعتين عند الفجر (١٨٥)، ثم سأل رسول الله ﷺ عن الوتر (١٨٦)، فقال ﷺ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١٨٧) و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١٨٨) و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١٨٩).

يروى أنه أحد شهود كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية بن أبي سفيان في حجر بن عدي وأصحابه (١٩٠)، استكمل موقفه مع عمر بن سعد الذي جعله يوم عاشوراء على ربع مذبح وأسد (١٩١)، وبهذا شارك في قتل الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء.

- عزرة (١٩٢) بن قيس بن غزويه الأحمسي البجلي الدهيني (١٩٣)

لم نعر له على ترجمة كاملة، وكل ما وجدناه عن سيرته إنه ولي حلوان (١٩٤) في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٩هـ (١٩٥)، حاول فتح شهرزور (١٩٦) فلم يقدر عليها (١٩٧)، روى عن خالد بن الوليد (١٩٨)، وكان معه في مغازيه بالشام (١٩٩)، سكن الكوفة، وكان من الشهود على

(١٢٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

كتاب زياد بن أبيه ضد حجر بن عدي^(٢٠٠)، روي أنه أحد الأشخاص الذين كتبوا للإمام الحسين ﷺ وطلبوا منه القدوم إلى العراق^(٢٠١).

جعله ابن سعد قائد على خيل الكوفة لقتال الإمام الحسين ﷺ في كربلاء^(٢٠٢)، كلمه زهير بن القين^(٢٠٣) ناصحاً له بترك قتال آل بيت النبي ﷺ لكنه رفض ذلك محاولاً إتهام زهير بأنه عثمانياً، غير إن إجابة زهير أثبت لعزرة ولجيش ابن سعد عكس ذلك، وإنه علوي الهوى والانتماء والعقيدة^(٢٠٤).

كان مع الذين حملوا رأس الإمام الحسين ﷺ وأصحابه وقدموا بها إلى ابن زياد في الكوفة^(٢٠٥)، لم تعرف نهايته.

- عمرو بن الحجاج الزبيدي

كان مسلماً في عهد النبي ﷺ^(٢٠٦)، وكان من زعماء الكوفة^(٢٠٧)، شهد على حجر بن عدي في كتاب زياد بن أبيه إلى معاوية بن أبي سفيان سنة ٦٧١/هـ ٦٨١ م^(٢٠٨)، كان من الذين كتبوا الرسائل والكتب إلى الإمام الحسين ﷺ ودعوه إلى الكوفة^(٢٠٩) ولكنه أصبح فيما بعد من أنصار عبيد الله بن زياد، وقد كانت أخته (روعة) زوجة هانئ^(٢١٠)، أقنع هانئ بن عروة بالمجيء إلى عبيد الله بن زياد^(٢١١)، مما أدى إلى استشهاد هانئ، كان قائداً على جناح الميمنة في معسكر عمر بن سعد في كربلاء^(٢١٢).

حال عمرو مع فرسانه بن الإمام الحسين ﷺ وبين الماء، وذلك قبل استشهاد الإمام الحسين ﷺ بثلاثة أيام^(٢١٣)، حارب العباس بن أمير المؤمنين ﷺ، لكن العباس ﷺ تغلب عليه وملئ عشرين قربة من الماء^(٢١٤)، ثم حرض على قتال الإمام الحسين ﷺ متجاوزاً على الإمام ﷺ بأنه مارق من الدين بقوله: ((يا أهل الكوفة الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الإمام - يعني يزيد بن معاوية)) وقد رد عليه الإمام الحسين ﷺ مؤكداً له بأنهم هم من خرج عن الدين وأنهم أهل النار^(٢١٥).

ثم حرض جنوده بترك المبارزة لما ظهر من شجاعة أصحاب الإمام الحسين ﷺ في المبارزة وإنهم يقتلون من خرج إليهم مبارزاً لذلك قال: ((يا حمقى، أتدرون من تقاتلون؟ تقاتلون فرسان مصر، وتقاتلون قوماً مستميتين، لا يبرز لهم منكم أحد))^(٢١٦) ودعا إلى

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٣٧)

رميهم بالحجارة والهجوم عليهم دفعة واحدة^(٢١٧).

يتضح من هذا النص أن أصحاب الإمام الحسين ﷺ كانوا على علم بما يجري بنظام الدولة وطبيعة الجيش الذي يأتمر بأمر يزيد بن معاوية وبطبيعة الحالة التي وصلت إليها الأمة الإسلامية، وحلّلوا الواقع تحليلاً دقيقاً واستجابوا لأمر النبي محمد ﷺ بنصرة الإمام الحسين ﷺ وكانوا على قناعة تامة أن الموت أفضل من حياة تحت حكم ظالم مقتدين بالإمام الحسين ﷺ الذي كان يرى الموت شهادة والحياة مع الظالمين برماً^(٢١٨).

حمل أكثر من مرة على معسكر الإمام الحسين ﷺ^(٢١٩)، وفي هجوم على مسيرة الإمام الحسين ﷺ استشهد مسلم بن عوسجة^(٢٢٠)، وبعد إنتهاء المعركة كان مع من حمل رؤوس الشهداء من أهل بيت الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ إلى عبيد الله بن زياد في الكوفة^(٢٢١).

وأخيراً وعند قيام المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ٦٦٦هـ/ ٦٨٥ م فر عمرو، وبسبب حيلولته بين الإمام الحسن ﷺ والماء واستناداً إلى رواية استجابة دعاء الإمام الحسين ﷺ عليه هلك من شدة العطش في الصحراء^(٢٢٢)، وفي رواية أخرى فإنه فقد أثره في مفترق طرق بين الكوفة والبصرة ولم يره أحد بعد ذلك^(٢٢٣)، وقيل أدركه أصحاب المختار فذبحوه وأخذوا رأسه للمختار^(٢٢٤).

- كثير بن شهاب الحارثي

كثير بن شهاب بن حصين بن الغصة^(٢٢٥) بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة من مذحج^(٢٢٦)، قتل جده الحصين في الردة، فقتل ابنه شهاب قاتل ابيه^(٢٢٧)، قال ابن عبد البر في صحبته نظر^(٢٢٨)، وقال ابن عساكر إن له صحبة^(٢٢٩)، أما العجلي فقال انه تابعي^(٢٣٠)، ويعدّه ابن حجر من الصحابة^(٢٣١) لما ورد في توليته همدان^(٢٣٢) في آخر عهد عمر بن الخطاب^(٢٣٣) وما جاء في كتاب عمر بن الخطاب له قائلًا: ((مر من قبلك فليأكلوا الخبز الفطير بالخبز فإنه أبقى في البطن))^(٢٣٤)، وبناء على ذلك قال ابن حجر: ((مما يقوي إن له صحبة ما تقدم إنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة))^(٢٣٥). ويبدو أن رأي ابن حجر مرجح، لاسيما ما ذكر من إشتراكه في معركة القادسية سنة ٦٣٥هـ/ ٦٣٦م. ولي الري^(٢٣٦) في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة ٦٦١هـ/ ٦٦١م^(٢٣٨)، وكان أكثر من سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ على منبرها^(٢٣٩).

شهد على حجر بن عدي وأصحابه في كتاب زياد بن أبيه المرسل إلى معاوية بن أبي سفيان سنة ٦٧١هـ/٦٧١م^(٢٤٠)، خرج فيمن أطاعه من مذحج يخذل الناس عن مسلم بن عقيل في الكوفة ويشبطهم عن الإمام الحسين ﷺ بأمر عبيد الله بن زياد^(٢٤١) مات قبيل خروج المختار بن أبي عبيد الثقفي أو في أول أيامه^(٢٤٢) وله يقول المختار سجعاً: ((أما ورب السحاب، شديد العقاب، سريع الحساب، منزل الكتاب، لأنبش قبر كشي بن شهاب، المفتري الكذاب))^(٢٤٣).

الخاتمة:-

- إن واقعة الطف بقيادة الإمام الحسين ﷺ لم تكن لتغيير نظام حاكم فقط، إنما صرخة لتنبيه الأمة للانحراف العقائدي وابتعادها عن أوصياء رسول الله ﷺ.
- إن وجود العدة القليلة من الصحابة الكرام في فريق الإمام الحسين ﷺ كان لتمثيل جيل الصحابة الذين كانت لهم عند الناس حرمة وكرامة بصحبة رسول الله ﷺ وقد تمت بوجودهم الحجة إذ يمثلون الاستمرار العيني لرسول الله ﷺ وحديثه وأمره في جانب الإمام الحسين ﷺ.
- معظم الصحابة كانوا مع الإمام الحسين ﷺ من أصحاب الإمام علي ﷺ وكانوا يمثلون بحضورهم وجود الإمام علي ﷺ وصرخاته وتشجيعاته للإمام الحسين ﷺ وأصحابه.
- ضرب أصحاب الإمام الحسين ﷺ أروع الأمثلة في الوفاء والفداء وكانوا أكبر من جيش ابن سعد في الشجاعة والبطولة والإقدام، وقد مجد الإمام الحسين ﷺ بموقفهم العظيم في كلماته وخطبه في يوم عاشوراء حين قال: ((أما بعد، فإنني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي،... فجزاكم الله عني خيراً)).
- لعب العامل السياسي في إبراز صحابة كانوا في جيش ابن سعد بينما سحبت مصادر أخرى صفة صحابي ممن كان مع أهل البيت ﷺ ومثال على ذلك ما حصل مع الصحابي أبزي وابنه عبد الرحمن بن أبزي فقد جعلت المصادر الابن صحابي والأب ليس صحابياً وكلاهما كانا غلامين لسيد واحد ويعيشان في بيت واحد.

- كشف البحث واقع نفوس صحابة رسول الله ﷺ في جيش يزيد بن معاوية المطبوعة على الشر، فقد جعلوا من الدين الإسلامي رياء، للحصول على الجاه والمال والسلطة أو ربما لغرض الانتقام من ذرية رسول الله ﷺ حيث كانوا موالين للحكم الأموي منذ تسلم معاوية السلطة (٤١هـ - ٦٠هـ/٦٦١م - ٦٧٩م)، ولم يقفوا مع الإمام علي عليه السلام (٣٥هـ - ٤٠هـ/٦٥٥م - ٦٦٠م) ولا مع الإمام الحسن عليه السلام (٤٠هـ - ٤١هـ/٦٦٠م - ٦٦١م) واختاروا الدنيا على الدين، وفي قيادتهم لجيش عمرو بن سعد وقتلهم الإمام الحسين عليه السلام ابن بنت رسول الله ﷺ بأبشع قتله، فلم يروا له حرمة، ولا عرفوا له قربي واستهانوا بالنبوة منقلبين على أعقابهم، وبهذا فإن واقعة الطف قد سحبت القدسية من الصحابي المنحرف عن الرسالة الإسلامية.

هوامش البحث

(١) جاء مصحفاً بمالك بن أنس ينظر: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)، الامالي، تحقيق: مؤسسة البعثة (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص ٢٢٤، الفتال النيسابوري، محمد (ت ٥٠٨هـ/١١١٤م)، روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، ط قم (بلا.ت)، ص ١٨٧؛ الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م)، مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٢١؛ ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي، (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج ٣، ص ٢٥١.

وفي مصادر أخرى جاء اسمه أنس بن كاهل. ينظر: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، الإقبال بالأعمال الحسنة بما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ٣، ص ٧٨؛ الشهيد الأول، محمد بن مكي الجزيني (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، المزار، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، ط قم، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص ١٥٣.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا.ت)، ج ٣، ص ٣٠؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، حققه قدم له: د. سهيل زكار، د. رياض الزركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج ٣، ص ٣٨٤؛ الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ط حيدر أباد الدكن، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، ج ٣، ص ٣٨٧.

(١٤٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

- (٣) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ١، ص ٣٤٩؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ١، ص ٢٧٠.
- (٤) بنو كاهل: من بني أسد بن خزيمة بن عدنان، للمزيد ينظر: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، ط بيروت (بلا. ت)، ج ٣، ص ٧٩.
- (٥) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض (بلا. ت)، ج ١، ص ٢٤٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ٢٧١.
- (٦) الرازي، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ٢٨٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ١٣٢، ٣٤٩؛ ابن حجر الإصابة، ج ١، ص ٢٧٠-٢٧١، ٦٩٣.
- (٧) تاريخ، ج ٢، ص ٣٠.
- (٨) أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، بلا. ط، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ج ١، ص ١٧، ٢٣٦.
- (٩) محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ج ٤، ص ٤٩.
- (١٠) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ج ١، ص ١١٢.
- (١١) وقيل العراق ينظر: أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٤٣؛ المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، ط بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج ١٢، ص ٢٤٠.
- (١٢) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي الشيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ١٤، ص ٢٢٤؛ الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)، الإكمال في أسماء الرجال، تحقيق وتعليق: أبو أسد الله بن محمد الأنصاري، (بلا. ط، بلا. ت)، ص ٤٥؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ج ٨، ص ٢١٧؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، الخصائص الكبرى، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص ٩٢٠.
- (١٣) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تجريد أسماء الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ١، ص ٣٠.
- (١٤) الإصابة، ج ١، ص ٢٧١.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤١)

- (١٥) قصر بني مقاتل: قصر كان بين عين التمر والشام، وهو قرب الققططانة منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة، ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م، ج٤، ص٣٦٤.
- (١٦) جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٨٤.
- (١٧) لم نعثله على ترجمة سوى انه نخعي، كوفي. ينظر: الأردبيلي، محمد بن علي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري/القرن السابع عشر الميلادي)، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، (بلا.ط، بلا.ت)، ج١، ص٥٢٩.
- (١٨) أي يخرج الى البادية.
- (١٩) محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، ترجمة الإمام الحسين ﷺ ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص٥٠.
- (٢٠) باختلاف بسيط بالألفاظ ينظر: الشيخ الصدوق، الأمالي، ص٢٢٤؛ الفئال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٨٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج٢، ص٢٢؛ المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار، ط٢، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج٤٤، ص٣٢٠.
- (٢١) دودان: هو دودان بن أسد بن خزيمه أبو قبيلة من أسد. ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ج٢، ص٤٧١.
- (٢٢) ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين ﷺ، ص٥٠، البخاري، تاريخ، ج٢، ص٣٠؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٢٢٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٣٢؛ ابن داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي، (ت بعد ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)، رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص٥٢؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد بن الأرنؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج٩، ص٢٣٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٢٧١؛ السيوطي، الخصائص، ص٩٢٠.
- (٢٣) الحلبي، حميد الشهيد بن أحمد بن محمد (ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)، الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المخطوري الحسني، ط صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج١، ص٢١٠. والحمزة بن عبد المطلب كنيته أبا عمارة، أبا يعلى، أسد الله وأسد رسوله ﷺ، كان أسن من الرسول ﷺ بأربع سنوات، حامل لواء رسول الله ﷺ، شهد معركة بدر سنة ٢هـ/٦٢٣م استشهد في معركة احد سنة ٣هـ/٦٢٤م وهو ابن تسعة وخمسون سنة. ينظر ترجمته: ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٣، ص٨-١٩؛ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، (بلا.ت)، ص١٢٤.

(١٤٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

(٢٤) الخزاز القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (من علماء القرن الرابع الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي)، كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، حققه: عبد اللطيف الحسيني الكوه كرمي الخوثي، ط قم، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ص ٣٢٢.

(٢٥) م. ن، ص ٣٢٢.

(٢٦) الحلبي، الحدائق الوردية، ج١، ص ٢١٠؛ الخزاز القمي، كفاية الأثر، ٣٢٢؛ السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م)، إِبصار العين في أنصار الحسين ﷺ، تحقيق: محمد جعفر الطبرسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ٩٨؛ الأمين، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م)، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط بيروت، (بلا.ت)، ج ٤، ص ٣٧٥.

(٢٧) ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ١٧٠؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٢٨) أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م)، مقتل الحسين ﷺ، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا.ت)، ص ٢٠؛ ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م)، الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج ٥، ص ٣٤؛ الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ج ٢، ص ٨٥؛ الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص ٦٠؛ ابن داوود، رجال ابن داوود، ص ٧٠.

(٢٩) الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، بلا.ت، ج ٤، ص ٢٦٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٣٠) ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ١٤٢.

(٣١) روي إن ميثم التمار مر على فرس له فاستقبله حبيب عند مجلس بني أسد فتحدثا حتى اختلف أعناق فرسيهما، ثم قال حبيب لكأني بشيخ أصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق قد صلب في حب أهل بيت نبيه ﷺ تُقر بطنه على الخشبة فقال ميثم: وأني لأعرف رجلاً أحمر له ضفيريّتين يُخرج لِنصرة ابن بنت نبيه فيقتل ويُجال برأسه بالكوفة، ثم افترقا ولم يفترقا أهل المجلس حتى أقبل رُشيد الهجري فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما فقالوا: افترقا وسمعنا مما يقولان كذا وكذا فقال رُشيد: رحم الله ميثمًا نسي ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم ثم أدبر.

للمزيد ينظر: الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج ١، ص ٢٩٣؛ البراقي، حسين بن أحمد النحفي (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٣م)، تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطيّه، ط النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ٣٣٦.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤٣)

- (٣٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٥-١٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦١؛ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ١٢٣٢/٥٦٣٠م)، الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج ٤، ص ٢٠.
- (٣٣) ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦١-٢٦٢؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٧٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ٢٠.
- (٣٤) ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٢٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٤؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٣٣-٣٤.
- (٣٥) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٩٠-٩١؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ٣٤٥-٣٤٦.
- (٣٦) الدينوري، أحمد بن داود (ت ٨٢٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيبان، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ص ٢٥٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٥.
- (٣٧) ينظر باختلاف الألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٤٥؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٥؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢٢؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ١٢٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الأحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ص ٤٦.
- (٣٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٤٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٦؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢٢؛ شريفي، محمد وآخرون، موسوعة كلمات الإمام الحسين ﷺ، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص ٥٣٨.
- (٣٩) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الكوفي (ت ٣٣٢هـ/٩٤٣م)، الولاية، (بلاط، بلات)، ص ١٤٩-١٥٢.
- (٤٠) ابن عقدة، الولاية، ص ١٥٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٠٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٧٧.
- (٤١) ابن عقدة، الولاية، ص ٢٣٦-٢٣٧؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٣٠٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٧٧، السماوي، أبصار العين، ص ١٥٧.
- (٤٢) رجال الشيخ الطوسي، ص ٧٤.
- (٤٣) رجال الشيخ الطوسي، ص ١٠٣.
- (٤٤) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٠؛ ابن نما الحلبي، مثير الأحزان، ص ٣٩؛ ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ١٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٥٨.
- (٤٥) ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧؛ السماوي، أبصار العين، ص ١٣٤.

(١٤٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

- (٤٦) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦ م)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله بن عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧ م، ج ٢، ص ٤٥٠.
- (٤٧) ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧.
- (٤٨) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٤٠؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٠٧.
- (٤٩) النخيلة: تصغير نخلة: بالكوفة وهي التي كان أمير المؤمنين الإمام علي ﷺ يخرج إليها إذا أراد أن يخطب الناس. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٧٨.
- (٥٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ٣٤٤.
- (٥١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨.
- (٥٢) م. ن.
- (٥٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٨٨؛ الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص ١٠٣؛ الحلبي، الحدائق الوردية، ج ١، ص ٢١٢.
- (٥٤) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٦٠.
- (٥٥) المشهدي، محمد (ت ٦١٠هـ/٢١١٣ م)، المزار، تحقيق: جواد القيومي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨ م، ص ٤٩٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ٢٧٣.
- (٥٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٥٧) الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠ م)، تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤ م، ج ١٤، ص ٩٩.
- (٥٨) الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٥٩) الاستيعاب، ج ٤، ص ١٧٢٤؛ وينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨ م)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ط بيروت، (بلا.ت)، ج ١، ص ٧٥.
- (٦٠) أذربيجان: تقع في الإقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون درجة وعرضها أربعون درجة حدها من برذعة شرقاً إلى أرنجان غرباً وبلاد الديلم من الشمال أشهر مدنها تبريز فتحها حذيفة بن اليمان زمن عمر بن الخطاب سنة ٢٠هـ/٦٤٠ م. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٢٨ - ١٢٩.
- (٦١) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٨؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠ - ٤٠١؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٢؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٢، ص ١٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨.
- (٦٢) الشيخ الطوسي، رجال الطوسي، ص ٧١.
- (٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٦٨.
- (٦٤) وقيل انه نزل في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي. للمزيد ينظر: ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٣٤؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ص ٩٥؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ٢٨٦.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤٥)

(٦٥) المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م، ج ٣، ص ٥١.

(٦٦) معقل: مولى لعبيد الله بن زياد، تجسس على مسلم، حيث أعطاه ابن زياد ثلاثة آلاف وقال له اطلب مسلم بن عقيل، واطلب لنا أصحابه، ثم أعطاهم هذه الثلاثة آلاف، وقل لهم: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلمهم أنك منهم، فإنك لو أعطيتها إياهم اطمأنوا إليك، ووثقوا بك ولم يكتموا شيئاً من أخبارهم، فجاء معقل حتى أتى إلى مسلم بن عوسجة في المسجد الأعظم وهو يصلي وقد سمع الناس يقولون: إن هذا يبايع للحسين ﷺ فجاءه، وتظاهر بأنه من محبي أهل البيت ﷺ وأعطاه المال فقال له مسلم بن عوسجة: ((اختلف إلي أياماً في منزلي فأنا طالب لك الإذن على صاحبك، فطلب له الإذن، فأخذ يختلف مع الناس)). أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٣١-٣٢.

(٦٧) كوراني، حسين، في محراب كربلاء، ط ٢ (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧ م)، ص ٩٨.

(٦٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٤٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٧٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣٠ (٦٩) ينظر باختلاف بسيط في الألفاظ: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٣؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٨؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ٣، ص ٣٥٠.

(٧٠) ينظر باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٠٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص ٥٦.

(٧١) ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ١٠٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٥١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ١٥.

(٧٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧؛ ابن طاووس، اللهوف، ص ٦٣.

(٧٣) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.

(٧٤) ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هريرة العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤ م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ص ٢٠٢؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧ م)، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م، ج ٥، ص ٧٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٣٣٩.

(٧٥) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٩٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٧، ص ١٦٥.

(٧٦) ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩ م)، مصنف ابن أبي شيبه في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت ١٤١٠هـ/١٩٨٩ م، ج ٦، ص ١٠٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢، ص ٥٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٧٢.

(٧٧) الإصابة، ج ١، ص ٣٣٩.

(١٤٦)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

(٧٨) ابن خياط، تاريخ، ص ٢٠٢؛ ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥ م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط مصر، ١٤١٢هـ/١٩٩١ م، ص ٤١؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٣٣٩.

(٧٩) زياد بن أبيه: من موالي ثقيف، عرف بابن عبيد وابن سمية، وسمية أمة الحارث بن كلفة وزوجة عبيد غلام كلفة، كان والياً على مقاطعة فارس في عهد الإمام علي عليه السلام، استعان معاوية بن أبي سفيان بالمغيرة بن شعبة الذي نجح في حمل زياد على تغيير موقفه والمهادنة مع معاوية، استلحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤هـ/٦٦٤ م ثم واه البصرة بعد أن جمع إليه كلاً من خراسان وسجستان والهند والبحرين وعمان سنة ٤٥هـ/٦٦٥ م، ثم ظم إليه الكوفة بعد هلاك المغيرة بن شعبة سنة ٥٠هـ/٦٧٠ م، وقد وصفه الطبري بأنه أول من شد أمر السلطان وأكد الملك لمعاوية وألزم الناس الطاعة وتقدم في العقوبة وجرّد السيف وأخذ بالظنة وعاقب على الشبهه وخافه الناس في سلطانه خوفاً شديداً، هلك سنة ٥٣هـ/٦٧٢ م. للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ١٦٤-١٧٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٥٢٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٣١٧.

(٨٠) حجر بن عدي: الكندي، المعروف بحجر الخير، أسلم متأخراً، وربما كان بعد فتح مكة، لذا فصحبته للرسول ﷺ لم تتجاوز الستين وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان وفي كلها عقد له أمير المؤمنين عليه السلام. استشهد بمرج عذراء بأمر معاوية سنة ٥١هـ/٦٧١ م. ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٧ - ٢٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٣٢ - ٣٤.

(٨١) البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٦٢؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.
(٨٢) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ١٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٤٨٧.

(٨٣) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص ٢٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٨-٢٦٩؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٤٥-٤٦.

(٨٤) هو في طليعة أولاد الإمام الحسن عليه السلام وقد حضر مع عمه الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء وجرح ولم يستشهد، بل استشفع به أسماء بن خارجة فشفعوه، قال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن أخته، عاجله حتى برى ثم لحق بالمدينة، توفي بعد أن دس إليه السم سليمان بن عبد الملك سنة ٩٧هـ/٧١٥ م. للمزيد ينظر: الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥؛ ابن حاتم العاملي، جمال الدين يوسف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهمم، (بلاط، بلاط)، ص ٥١٨-٥١٩؛ ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط ٢، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/١٩٦١ م، ص ١٠٦.

(٨٥) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٥؛ الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥ م، ج ٢، ص ٢٠٢؛ ابن عنبه، عمدة الطالب، ص ٩٨-١٠١.

- (٨٦) خوله بنت منظور بن زبان بن سيار من بني فزارة. ينظر: ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هريرة العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص ٤١٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٢٠؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ١٩٢.
- (٨٧) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق، ولد في الطائف سنة ١هـ/٦٢٢م، قائد عسكري طالب بدم الإمام الحسين ﷺ وقتل جمعاً من قتلته، ممن كان في الكوفة وغيرها أمثال عمر بن سعد وعبيد الله بن زياد وحرملة بن كاهل وشمر بن ذي الجوشن وغيرهم، سيطر على الحكم بالكوفة، ورفع شعار (يا لثارات الحسين)، قتل في الكوفة سنة ٦٧هـ/٦٨٦م على يد جيش مصعب بن الزبير، ودفن في مسجدها. ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٤٤٠-٤٥٠، ٥١٣-٥٥٦؛ الزركلي، خيرالدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، الأعلام، ط ٥، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م، ج ٧، ص ١٩٢.
- (٨٨) ابن أعثم، الفتوح، ج ٦، ص ٢٥٤؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، ذوب النصار في شرح الثار، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ص ١٢٤.
- (٨٩) ابن خياط، تاريخ، ص ١٧١؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٥٤؛ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ج ٢، ص ٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد ج ٢، ص ٢٠٩. وقيل حصين بن تميم ينظر: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٧٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٧٩؛ أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا. ط، بلا. ت)، ص ٦٨. والصواب: الحصين بن نمير. كما جاء في المصادر وربما صحف نمير إلى تميم أو أختصر فيراد من بني تميم لأن الحصين تميمي.
- (٩٠) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٤، ص ٣٨٢. وذكر ابن حجر: حصين بن نمير الأنصاري. ينظر: الإصابة، ج ٢، ص ٧٩، ثم ذكر حصين بن نمير آخر وقال: ((ما أدري هو الذي قبله أو غيره، ذكره ابن عساکر في تاريخه)) ينظر: م. ن، ج ٢، ص ٨٠. غير أن ابن حجر لم يأتي بدليل على إن حصين السكوني غير حصين بن نمير الذي تتكلم عنه ويبدو أن حصين ليس غير السكوني ولا يوجد مصدر من المصادر التي اطلعنا عليها من خلال البحث يميز بين هذين الرجلين.
- (٩١) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١٤، ص ٣٨٢. وحمص مدينة تقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق بناها اليونان وأما فتحها فذكر إن أبا عبيد الجراح لما فرغ من دمشق قدم أمامه خالد بن الوليد وملحان بن زيار الطائي ثم اتبعهما فلما توافوا بحمص قاتلهم أهلها ثم لجؤوا إلى المدينة وطلبوا الأمان والصلح. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٠٢-٢٠٤.
- (٩٢) ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٨٩.
- (٩٣) المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٥٦؛ سبط ابن الجوزي، يوسف بن فرغلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة ﷺ، تحقيق: حسين علي زادة، ط قم، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج ٢، ص ١٦١.

(١٤٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

(٩٤) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٣٨٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٧٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠. وبلال: أحمد بن رباح يكتني (أبا عبد الله) وقيل (أبا عبد الكريم) وقيل (أبا عبد الرحمن) وقال بعضهم يكتني (أبا عمرو) وهو مولى أبي بكر ثم أعتقه شهد بدر سنة ٢/هـ ٦٢٣ م وأحد ٣/هـ ٦٢٤ م وسائر المشاهد مع الرسول ﷺ، توفي بدمشق ودفن فيها سنة ٢٠/هـ ٦٤٠ م وقيل ٢١/هـ ٦٤١ م. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٧٨.

(٩٥) كان من أمراء مروان بن الحكم وبنيه. ذكره البخاري وقال: لم يصح حديثه. توفي سنة ١٠٣/هـ ٧٢١ م. ينظر: البخاري، تاريخ، ج٣، ص٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٧، ص٢٧٦، ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠.

(٩٦) تاريخ، ج٢، ص٨.

(٩٧) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨/هـ ٩٤٠ م)، العقد الفريد، ط بيروت، (بلا. ت)، ج٤، ص١٤٧؛ الجهشيارى، أبو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١/هـ ٩٤٣ م)، الوزراء والكتاب، حققه ووضع فهارسه: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، ط القاهرة، (١٣٥٧/هـ ١٩٣٨ م)، ص١٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠.

(٩٨) أسلم سنة ٥٨/هـ ٦٢٩ م يوم الفتح. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٨٥-١١٩٠؛ الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨/هـ ١٣٤٧ م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٤١٤/هـ ١٩٩٣ م، ج٢، ص١٤٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٥.

(٩٩) من مسلمة الفتح سنة ٨/هـ ٦٢٩ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٤١٦-١٤٢٢؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢/هـ ١٤٤٨ م)، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦/هـ ١٩٩٥ م، ج١٠، ص١٨٧.

(١٠٠) أسلم يوم الخندق سنة ٥٥/هـ ٦٢٦ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٤٥-١٤٤٧؛ وذكر ابن حجر إنه أسلم بعد صلح الحديبية سنة ٦/هـ ٦٢٧ م. ينظر: الإصابة، ج٦، ص١٥٦-١٥٨.

(١٠١) تاريخ، ج٢، ص٨٠.

(١٠٢) بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، يكتني أبا يحيى، أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي للنبي ﷺ ثم إرتد مشركاً بمكة، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله ففرع عبد الله إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة فأستأمنه له، وأسلم عبد الله أيام الفتح، وولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة ٢٥/هـ ٦٤٥ م، توفي بعسقلان سنة ٣٦/هـ ٦٥٦ م أو ٣٧/هـ ٦٥٧ م. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩١٨-٩٢٠.

(١٠٣) سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥/هـ ٨٨٨ م)، سنن أبو داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٤١١/هـ ١٩٩٠ م، ج٢، ص٣٢٨.

(١٠٤) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، (ت ٤٥٨/هـ ١٠٦٥ م)، السنن الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٨، ص١٩٨. تبوك: موضع بين وادي القرى والشام، بينها وبين المدينة إثننا عشر مرحلة، توجه النبي

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٤٩)

ﷺ ٦٣٠/هـ، لغزوا من انتهى إليه من تجمع الروم وعاملة ولحم وجذام فوجدتهم قد تفرقوا فلم يلق كيداً، وأقام النبي ﷺ بتبوك أياماً حتى صالحهم أهلها. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤٠-١٥٠.

(١٠٥) ابن قتيبة، المعارف، ص ٣٤٣.

(١٠٦) الرازي، الجرح والتعديل، ج ٣، ١٩٨.

(١٠٧) المنقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧ م)، وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢ م، ص ٤٧.

(١٠٨) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٧١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٦٩.

(١٠٩) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٧٩؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٥، ص ٥٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٥٧؛ الخوارزمي، مقتل الحسين ﷺ، ج ١، ص ٣٠٠.

(١١٠) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٩٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٦٩؛ ابن الأثير، تاريخ، ج ٤، ص ٤١.

(١١١) القادسية: موضع بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وفيه حصلت المعركة المشهورة مع الفرس أيام

عمر بن الخطاب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٩١.

(١١٢) خفان: موضع قرب الكوفة، يسلكه الحاج أحياناً، قيل هو فوق القادسية. ياقوت الحموي، معجم

البلدان، ج ٢، ص ٣٧٩.

(١١٣) القطقانة: موضع قرب الكوفة كان به سجن النعمان بن المنذر. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم

البلدان، ج ٤، ص ٣٧٤.

(١١٤) جبل لعلع: منزل بين البصرة والكوفة، م. ن، ج ٥، ص ١٩.

(١١٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٧٢؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٤٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤،

ص ٣٠٦؛ ابن طاووس، اللهوف، ص ٤٦.

(١١٦) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠٣-١٠٤؛ الطبرسي، الفضل

بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)، أعلام الوري بأعلام الهدى،

تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦ م، ج ١، ص ٤٦٣؛ الخوارزمي، مقتل

الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٩.

(١١٧) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٤٢-١٤٣؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٤٣؛ الخوارزمي، مقتل

الحسين ﷺ، ج ٢، ص ٢٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٧٠.

(١١٨) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٥؛ الفتل النيسابوري، روضة الواعظين، ص ١٨٦؛ ابن شهر آشوب،

مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن نما الحلبي، مثير الأحران، ص ٤٦.

(١١٩) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٨٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤،

ص ٧٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ٢٠٣.

(١٥٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

- (١٢٠) تاريخ، ج٢، ص ٢٥١ - ٢٥٢. وينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩ م)، الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧ م، ج٢، ص ٩-١٠.
- (١٢١) عين الوردة: معركة قام بها التوابون بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي ضد عبيد الله بن زياد، للأخذ بثأر الأمام الحسين ﷺ، سنة ٦٥هـ/ ٦٨٤ م، قرب الكوفة انتهت بقتل جميع قادتها باستثناء رفاعه بن شداد الذي انسحب في نهايتها مع قليل من التوابين. ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ٤٦١-٤٧٤؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص ١٧٥ - ١٨٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص ٤٨.
- (١٢٢) الخازر: أرض قرب نهر الخازر في الموصل، التقى فيها جيش إبراهيم بن الأشتر في ثمانية آلاف من الكوفيين وعبيد الله بن زياد في أربعين ألف من الشاميين، إنتصر فيها ابن الأشتر وقتل عبيد الله بن زياد وشرحيل بن ذي الكلاع، وإستطاع شريك بن جدير التغلبي من قتل الصين بن نمير وهو يحسبه عبيد الله بن زياد. للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٥٥٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص ٦٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص ٥٥-٥٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص ٥٧.
- (١٢٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص ٥٦-٥٧.
- (١٢٤) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٤، ص ٣٥٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٤١٢؛ الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤ م)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: يوسف بن الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت)؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص ٤٠٩.
- (١٢٥) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥ م)، مسند أحمد، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٤، ص ٢٦٤؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٣، ص ٣٣٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٤١٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٣، ص ١٠٤؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص ٨٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص ٤٠٩.
- (١٢٦) ابن أبي شيبة، المصنف، ج٦، ص ٢٠٣؛ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلی (ت ٣٠٧هـ/ ٩١٩ م)، مسند أبو يعلى، تحقيق وتخریج الأحاديث: حسين سليم أسد، ط دمشق، (بلا.ت)، ج١٢، ص ٢٨٣؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠ م)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧ م، ج٨، ص ٦٨.
- (١٢٧) البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص ١٣٨؛ الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج٣، ص ٢٨١؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥ م)، الدر المنثور في التفسير المأثور، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٢، ص ٢٧٩.
- (١٢٨) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط القاهرة، (بلا.ت)، ج٤، ص ١٩٢.
- (١٢٩) المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢١ م)، فيض القدير في شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق: أحمد عبد السلام، ط بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤ م، ج٢، ص ٧٠١.
- (١٣٠) ابن سعد، الطبقات، ج٤، ص ٣٥٥؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص ٧٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص ٢٠٩.

- (١٣١) ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٢٠٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ١٣٨.
- (١٣٢) لما سلم الأمر الإمام الحسن عليه السلام لمعاوية بن أبي سفيان خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء فبعث إليه معاوية خالد بن عرفة في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء. للمزيد ينظر: ابن خياط، تاريخ خليفة، ص ١٥٣؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٧٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٤٣٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٢٠٩.
- (١٣٣) أرسله المغيرة بن شعبه في إمارته على الكوفة إلى شبيب بن بجرة بالقف (قريب من الكوفة) فواقعه فقتله هو وأصحابه. للمزيد ينظر: البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٧٢.
- (١٣٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٦٢-٢٦٤، الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.
- (١٣٥) الإرشاد، ج ١، ص ٣٢٩. وينظر الرواية: أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٤٦؛ ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، ج ١٦، ص ٤٧-٤٨.
- (١٣٦) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٣٢٩؛ وينظر: ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ١٠٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٢، ص ٢١٠.
- (١٣٧) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٣٣٠.
- (١٣٨) إمتاع الأسماع، ج ٤، ص ٢٤٧.
- (١٣٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٦.
- (١٤٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٦؛ ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٢٥٧.
- (١٤١) ابن حجر، الإصابة، ج ٣، ص ٣٠٢.
- (١٤٢) سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان، كانت شاعرة، ادعت النبوة وتبعها جمع من عشيرتها منهم شيث بن ربعي، ونزلت بهم اليمامة، بلغ خبرها مسليمة الكذاب (المتنبئ أيضاً) وقيل له: إن معها أربعين ألفاً فخافها وأقبل عليها في جماعة من قومه، تزوج منها فأقامت معه قليلاً وأدركت صعوبة قتال المسلمين فانصرفت إلى أخوالها في الجزيرة وبعد قتل مسليمة أسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها وصلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية سنة (٦٧٤هـ/٦٧٤م). للمزيد ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٣٥٣-٣٥٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٨، ص ١٩٨؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ج ١٤، ص ٢٤١-٢٤٣.
- (١٤٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المجدد، ط مصر، (بلا. ت)، ج ١، ص ١١٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٢، ص ٤٩٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٣٥٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٥، ص ٦٢.
- (١٤٤) البخاري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٦، أبو داود، سنن أبو داود، ج ٢، ص ٤٩٠؛ النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م)، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ج ٦، ص ٢٠٤.
- (١٤٥) العجلي، معرفة الثقات، ج ١، ص ٤٤٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٣، ص ٣٠٣.

(١٥٢)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوش

(١٤٦) المنقري، وقعة صفين، ص ١٩٧؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ١٧٢؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٣٥١؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ٥، ص ٢٣١.

(١٤٧) قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت ١١٧٧/هـ-١١٧٧ م)، الخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي ﷺ، قم، ١٤٠٩/هـ-١٩٨٨ م، ج ١، ص ٢٢٥، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٥٠.

(١٤٨) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص ١٤٤؛ العجلي، معرفة الثقات، ج ١، ص ٤٤٨.

(١٤٩) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٦٢-٢٦٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠٠-٢٠١.

(١٥٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٩٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٢٠؛ البراقبي، تاريخ الكوفة، ص ٣٢٤.

(١٥١) الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٢٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ص ٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣١.

(١٥٢) ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٣٦. كان استشهاد مسلم في ٩ ذي الحجة سنة ٦٠هـ/٦٧٩ م. ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٨٦؛ المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٥٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ص ٢٠٨.

(١٥٣) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٤؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٥٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٩٥؛ ابن نما الحلبي، مشير الأحرار، ص ٣٩.

(١٥٤) نادى الإمام ﷺ يا شيبث بن ربعي ويا حجار بن أجمر ويا قيس بن الأشعث ويا يزيد بن الحارث ألم تكتبوا إلي أن قد أئنت الثمار وأخضر الجناب وطمت الجمام وإنما تقدم على جند لك مجند فأقبل، قالوا له: لم نعمل، فقال: سبحان الله بلى والله لقد فعلتم. ينظر باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨.

(١٥٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٤.

(١٥٦) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٩؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٩.

(١٥٧) الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ١٠٦٧/هـ-١٠٦٧ م)، تهذيب الأحكام في شرح المتنوعة للشيخ المفيد، تحقيق وتعليق: حسن الخراسان، طهران، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥ م، ج ٣، ص ٢٥؛ الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢ م)، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ج ٥، ص ٢٥٠. وروي عن الإمام الصادق ﷺ إنه قال: ((إن أمير المؤمنين ﷺ نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة: مسجد الأشعث بن قيس الكندي، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن مخزومة، ومسجد شيبث بن ربعي، ومسجد تيم، قال: وكان أمير المؤمنين ﷺ إذا نظر إلى مسجدهم قال: هذه بعقة تيم، ومعناه أنهم قعدوا

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٥٣)

عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضاً. للمزيد ينظر: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١ م)، الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط قم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢ م، ص ٣٠١.

(١٥٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١١.

(١٥٩) والي عبد الله بن الزبير في الكوفة، قتل مع ابن الزبير سنة ٥٧٤/٦٩٣ م. ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ٩٩٥؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ٢١.

(١٦٠) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٥٠١-٥٠٣.

(١٦١) مصعب بن الزبير: قتله عبد الملك بن مروان سنة ٥٧١/٦٩٠ م وله تسع وثلاثون سنة. ينظر ترجمته: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١١١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ١٠٦-١٠٨.

(١٦٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١١.

(١٦٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٥، ص ٤٦٢؛ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩ م)، صحيح البخاري، ط بيروت، ١٤٠٢/١٩٨١ م، ج ٣، ص ٤٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٠١.

(١٦٤) الاستيعاب، ج ٢، ص ٨٢٢.

(١٦٥) ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٣، ص ٤٠٦؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦، ص ٢٤٣؛ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨ م)، سنن الدارمي، ط دمشق، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠ م، ج ٢، ص ٢٩٢؛ النسائي، السنن الكبرى، ج ٦، ص ٣٠؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠ م)، كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢ م، ص ١١٣.

(١٦٦) روى عن النبي ﷺ إنه كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، فإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ورفع بها صوته. للمزيد ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٣، ص ٤٠٦؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠ م)، المعجم الأوسط، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥ م، ج ١، ص ٢١١؛ أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤ م، ج ٧، ص ١٨١؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج ٣، ص ٤١.

(١٦٧) أسد الغابة، ج ١، ص ٤٤.

(١٦٨) الإصابة، ج ١، ص ٧٦.

(١٦٩) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١، ص ٤٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ١، ص ٧٦.

(١٧٠) تاريخ خليفة، ص ١٤٦. وينظر الحديث: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ١١٣٨؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٠، ص ١٠٤.

(١٧١) ينظر ترجمته: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٩؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٥، ص ٨٠٧.

(١٥٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين

(١٧٢) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤ م)، صحيح مسلم، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٢٠١؛ ابن ماجة، أبو عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨ م)، سنن ابن ماجة، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط بيروت، (بلا. ت)، ج ١، ص ٧٩.

(١٧٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٥، ص ٤٦٣؛ البخاري، صحيح البخاري، ج ١، ص ٨٧؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج ٢، ص ٢١١؛ المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ/١٥٦٧ م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكرى حياني وصفوة السقا، ط بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩ م، ج ٨، ص ٧٤ و ٧٥.

(١٧٤) ينظر: العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣ م)، الضعفاء الكبير: تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، ط ٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م، ج ٤، ص ٩٩؛ ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥ م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٢٤٤؛ ابن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥ م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط ٣، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨ م، ج ٦، ص ١٨٤.

(١٧٥) ابن خياط، طبقات خليفة، ص ١٨٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٨٢٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٢٧٨.

(١٧٦) الأخبار الطوال، ص ٢٩٨-٢٩٩.

(١٧٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٢٠١.

(١٧٨) وقيل بن سبرة. ينظر ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ١٧٨.

(١٧٩) جاء النخعي عند ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤ م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥ م، ج ١، ص ٨٩٣. وقد ذكر ابن الأثير قول ابن منده (النخعي) وقد قال: ان قول ابن منده (النخعي) وهم منه وإنما هو الجعفي، ثم قال: ولعله اشتبه عليه فإن النخعي والجعفي يشتهان في الخط. ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٥، ص ٢٠٧.

(١٨٠) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٤٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٨٣٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ٢٦٠.

(١٨١) الضحاك، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ/٩٠٠ م)، الأحاد والمثاني، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، ط السعودية، (١٤١١هـ/١٩٩١ م)، ج ٤، ص ٤٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٨٣٤؛ الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١ م)، التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد البزاز، ط مراكش، (بلا. ت)، ج ٢، ص ٥٧٦.

(١٨٢) روى عن الإمام علي عليه السلام وعن والده وعن عبد الله بن عمر، توفي بعد سنة ٨٠هـ/٦٩٩ م. ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ١٧٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج ٣، ص ٢١٥؛ ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٢٧٧.

- (١٨٣) ابن حبان، الثقات، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٥٧٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٦، ص ٥٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ٢٧٨.
- (١٨٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٥، ص ٢٤١؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٧٧.
- (١٨٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ٣، ص ٢٩٦.
- (١٨٦) السيوطي، الدر المنثور، ج ٦، ص ٣٤٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ١٧٧.
- (١٨٧) سورة الأعلى، الآية (١).
- (١٨٨) سورة الكافرون، الآية (١).
- (١٨٩) سورة الإخلاص، الآية (١).
- (١٩٠) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٢٠١-٢٠٠.
- (١٩١) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٠؛ ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥ مثير الأحزان، ص ٣٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٠.
- (١٩٢) جاء باسم عروة بن قيس. ينظر: الدينوري، الأخبار الطوال، ص ٢٣٠؛ ابن أعثم، الفتوح، ج ٢، ص ٢٧٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ٣٨؛ الطبرسي، أعلام الوري، ج ١، ص ٤٥١؛ ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١ م)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريبي، ط قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١ م، ج ٢، ص ٧٨٦؛ ابن نما الحلبي، مثير الأحزان، ص ٣٩؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٨٤.
- (١٩٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٢؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ١، ص ٤١٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٣، ص ٣٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج ٥، ص ٩٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٠، ص ٣٠٩.
- (١٩٤) حلوان: مدينة في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد وقيل إنها سميت بحلوان بن عمران الحاف بن فضاعة، كان بعض الملوك أقطعها إياها فسميت به، فتحها المسلمون بعد جلولاء حيث ضم هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ابن أخ سعد بن أبي وقاص إلى جرير بن عبد الله البجلي جيشاً ورتبه بجلولاء، ثم إن سعد وجه إليهم زهاء ثلاثة آلاف من المسلمين وأمره أن ينهض بهم وبمن معه إلى حلوان، فلما اقتربوا منها هرب يزدجرد إلى أصبهان وفتح جرير حلوان صلحاً سنة ١٩٩هـ/٦٤٠ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٩٠-٢٩١.
- (١٩٥) لما قدم عمار بن ياسر الكوفة كتب إلى جرير بن عبد الله البجلي يعلمه أن عمر بن الخطاب أمره أن يمد به أبا موسى الأشعري، فخلف جرير عزرة بن قيس على حلوان سنة ١٩٩هـ/٦٤٠ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٧٠.
- (١٩٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢١٢؛ ابن حنبل، مسند أحمد، ج ٤، ص ٩٠؛ المروزي، نعيم بن حماد (ت ٢٨٨هـ/٩٠٠ م)، كتاب الفتن، حققه وقدم له: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م، ص ٢٢.

(١٥٦)المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

(١٩٧) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٢؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٩٧.

(١٩٨) شهرزور: هي كوره واسعة في الجبال بين أربل وهمذان فتحها غنبة بن فرقد سنة ٦٤٢/٥٢٢ م. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٠٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٥.

(١٩٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٠، ص٣١٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٨.

(٢٠٠) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.

(٢٠١) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٠؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٨؛ البراقبي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٤.

(٢٠٢) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٩٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٢١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩٦؛ الطبرسي، أعلام الوري، ج١، ص٤٦٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٦٨.

(٢٠٣) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٠٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٦. وقد حاول بعض الكتاب أن ينفي نسبة العثمانية لزهير وجمع شواهد كثيرة على ذلك. ينظر: الطبرسي، محمد جواد، وقائع الطريق من مكة إلى كربلاء، ط٣، قم، ١٩١٠/٥١٣٢٨ م، ص٢٠٧. وما بعدها.

(٢٠٤) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٢٠٤؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٤٩.

(٢٠٥) ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص١١١.

(٢٠٦) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠.

(٢٠٧) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٦٢-٢٦٤.

(٢٠٨) م. ن؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.

(٢٠٩) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٦؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٩٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٢١.

(٢١٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٢. وقد ورد اسمها رويحة. ينظر: ابن نما الحلبي، مشير الأحزان، ص٢٣.

(٢١١) ابن سعد، ترجمة الامام الحسين ﷺ، ص٦٧؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٢.

(٢١٢) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص١٢٥؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٩٥؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣٢١؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٦١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٩٣.

(٢١٣) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٩٧؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٨٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١١-٣١٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٨٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٧.

(٢١٤) للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٩٨-٩٩؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٣، ص٣٨٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٣١٢؛ ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٩٢؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل

الطالبين، ص٧٨.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين (١٥٧)

- (٢١٥) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.
- (٢١٦) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٨.
- (٢١٧) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠.
- (٢١٨) للمزيد تنظر خطبة الإمام الحسين ﷺ باختلاف بسيط بالألفاظ: أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ٨٦؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٠٥؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٨.
- (٢١٩) ينظر، البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٨؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٢٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠٢.
- (٢٢٠) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص ١٣٦-١٣٧؛ الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٦٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٩٧.
- (٢٢١) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤١٢؛ ابن حاتم العاملي، الدر النظيم، ص ٥٥٩.
- (٢٢٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ص ١٨٩.
- (٢٢٣) الطبري، تاريخ، ج ٤، ص ٥٢٥.
- (٢٢٤) ابن الأثير، الكامل، ج ٤، ص ٢٣٦.
- (٢٢٥) سمي بذلك لغصة في فمه. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩.
- (٢٢٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٢٨.
- (٢٢٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ١٤٩.
- (٢٢٨) الاستيعاب، ج ٣، ص ١٣٠٨.
- (٢٢٩) تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٢٨.
- (٢٣٠) معرفة الثقات، ج ٢، ص ٢٢٤.
- (٢٣١) الإصابة، ج ٥، ص ٤٢٧.
- (٢٣٢) همدان: أكبر مدينة بالجلال بينها وبين الدينور نيف وعشرون فرسخاً فتحها المغيرة بن شعبة سنة ٢٣هـ/٦٤٣ م. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٥٤٥، ج ٥، ص ٤١٠.
- (٢٣٣) البلاذري، فتوح البلدان، ج ٢، ص ٣٨٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٦٢.
- (٢٣٤) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٠، ص ٣٠؛ وينظر المتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٥، ص ٤٤٦.
- (٢٣٥) الإصابة، ج ٥، ص ٤٢٧.
- (٢٣٦) ابن خياط، تاريخ، ص ٩٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج ٢، ص ٢٠٦.
- (٢٣٧) الري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال بناها فيروز بن يزيد جرد وسميت رام فيروز. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٦.

(١٥٨)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيوشين

(٢٣٨) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨؛ ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٤٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤١٣.

(٢٣٩) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤١٣.

(٢٤٠) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ج٥، ص٢٦٢-٢٦٤؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٠٠-٢٠١.

(٢٤١) أبو مخنف، مقتل الحسين ﷺ، ص٤٣؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤،

ص٢٧٦؛ ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٥٠؛ أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٧١؛ الشيخ المفيد،

الإرشاد، ج٢، ص٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٣١.

(٢٤٢) البلاذري، فتوح البلدان، ج٢، ص٣٧٨.

(٢٤٣) م. ن.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نبتدأ به: القرآن الكريم

أولاً: المصادر الأولية.

- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)

٢- الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، ط بيروت، (بلا. ت)

- الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)

٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

- الأردبيلي، محمد بن علي (ت ١١٠١هـ/١٦٨٩م)

٥- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، (بلا. ط، بلا. ت)

- ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م)

٦- الفتوح، تحقيق: علي شبري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م)

٧- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد البزاز، ط

مراكش، (بلا. ت).

- البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)

٨- التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا.ت).

٩- صحيح البخاري، ط بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

١٠- جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

١١- فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر، (بلا.ت).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

١٢- السنن الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت).

- الجهشيارى، أبو عبد الله محمد بن عبدوس (٣٣١هـ/٩٤٣م)

١٣- الوزراء والكتاب، حققه ووضع فهرسته: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، ط ١، (القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)

١٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- ابن حاتم العاملي، جمال الدين يوسف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

١٥- الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، (بلا.ط، بلا.ت).

- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م)

١٦- المستدرک على الصحيحين، تحقيق: يوسف بن الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت).

- ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)

١٧- الثقات، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا.ت)

١٩- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط مصر، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

(١٦٠)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٢٠- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢١- تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ط بيروت، (بلا.ت).

- ابن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

٢٣- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)

٢٤- تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- الحلبي، حميد الشهيد بن أحمد بن محمد (ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)

٢٥- الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، ط صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)

٢٦- مسند أحمد، ط بيروت، (بلا.ت).

- الخزاز القمي، أبو القاسم علي بن محمد بن علي (من علماء القرن الرابع الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي)

٢٧- كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، حققه: عبد اللطيف الحسيني الكوه كمرى الخوئي، ط قم، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٢٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م)

٢٩- الاكمال في اسماء الرجال، تحقيق وتعليق: أبو أسد الله بن محمد الانصاري، (بلا.ط، بلا.ت).

- الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م)

٣٠- مقتل الحسين ﷺ، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)
٣١- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٣٢- طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)
٣٣- سنن الدارمي، ط دمشق، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)
٣٤- سنن أبو داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- ابن داود الحلبي، تقي الدين الحسن بن علي، (ت بعد ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)
٣٥- رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- الدينوري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
٣٦- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
٣٧- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
٣٨- تجريد أسماء الصحابة، ط بيروت، (بلا.ت)
٣٩- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)
٤٠- الجرح والتعديل، ط حيدرآباد الدكن، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.
- الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)
٤١- تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- سبط ابن الجوزي، يوسف بن فرغلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)
٤٢- تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الأئمة عليهم السلام، تحقيق: حسين علي زاده، ط قم، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

- ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
- ٤٣- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ٤٤- الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)
- ٤٥- الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
- ٤٦- الخصائص الكبرى، ط بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
- ٤٧- الدر المنثور في التفسير المأثور، ط بيروت، (بلا.ت).
- ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)
- ٤٨- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- الشهيد الأول، محمد بن مكي الجزيني (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)
- ٤٩- المزار، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، ط قم، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩م)
- ٥٠- مصنف ابن أبي شيبه في الأحاديث والآثار، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)
- ٥١- الأمالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- ٥٢- الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط قم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.
- الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)
- ٥٣- اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ٥٤- تهذيب الأحكام في شرح المنفعة للشيخ المفيد، تحقيق وتعليق: حسن الخرسان، ط طهران، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م.
- ٥٥- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)
- ٥٦- الارشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٣)

- ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)
٥٧- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريزي، ط قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
٥٨- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- الضحاك، ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ/٩٠٠م)
٥٩- الآحاد و المثاني، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، ط السعودية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/١٢٦٥م)
٦٠- الاقبال بالأعمال الحسنة بما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٦١- اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)
٦٢- كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م،
- ٦٣- المعجم الأوسط، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٦٤- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط القاهرة، (بلا.ت).
- الطبرسي، الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)
٦٥- أعلام الوري بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
٦٦- تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، (بلا.ت).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
٦٧- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)
٦٨- العقد الفريد، ط بيروت، (بلا.ت).

(١٦٤)المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

- العجلي، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت ٨٧٤هـ/١٢٦١ م)
٦٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، بلا. ط،
١٩٨٤هـ/١٤٠٥م.
- ابن عدي، عبد الله (ت ٩٧٥هـ/٣٦٥م)
٧٠- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط ٣، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
٧١- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ابن عقدة، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الكوفي
(ت ٣٣٢هـ/٩٤٣ م)
٧٢- الولاية، (بلا.ط، بلا.ت)
- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م)
٧٣- الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م)
٧٤- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط ٢، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- القتال النيسابوري، محمد (ت ٥٠٨هـ/١١١٤م)
٧٥- روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، ط قم، (بلا.ت).
- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م)
٧٦- مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا.ط، بلا.ت).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٧٧- الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، (بلا.ت).
- قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧ م)
٧٩- الخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٥)

- ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت ١٣٧٢/هـ ٧٧٤م)

٨٠- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤٠٩/هـ ١٩٨٨م.

- ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤/هـ ٨١٩م)

٨١- جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق: ناجي حسن، ط بيروت، ١٤٠٧/هـ ١٩٨٦م.

- ابن ماجة، أبو عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥/هـ ٨٨٨م)

٨٢- سنن ابن ماجة، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط بيروت، (بلا.ت).

- المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥/هـ ١٥٦٧م)

٨٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا، ط بيروت،

١٤١٠/هـ ١٩٨٩م.

- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١/هـ ١٦٩٩م)

٨٤- بحار الأنوار، ط ٢، بيروت، ١٤٠٤/هـ ١٩٨٣م.

- أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٧/هـ ٧٧٣م)

٨٥- مقتل الحسين ﷺ، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا.ت).

- المروزي، نعيم بن حماد (ت ٢٨٨/هـ ٩٠٠م)

٨٦- كتاب الفتن، حققه وقدم له: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤/هـ ١٩٩٣م.

- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥/هـ ٩٥٦م)

٨٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥/هـ ٢٠٠٥م.

- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١/هـ ٨٧٤م)

٨٨- صحيح مسلم، ط بيروت، (بلا.ت).

- المشهدي، محمد (ت ٦١٠/هـ ١٢١٣م)

٨٩- المزار، تحقيق: جواد القيومي، ط قم، ١٤١٩/هـ ١٩٩٨م.

- المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥/هـ ١٤٤١م)

٩٠- امتاع الأسماع بما للنبوي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد

التميسي، ط بيروت، ١٤٢٠/هـ ١٩٩٩م.

(١٦٦)المشتركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيшин

- المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ/١٦٢١م)

٩١- فيض القدير في شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تحقيق: أحمد عبد السلام، ط بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

٩٢- معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

- المنقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)

٩٣- وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

- النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م)

٩٤- السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

- ابن نما الحلبي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)

٩٥- ذوب النضار في شرح الثار، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٩٦- مثير الاحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٩٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٩٨- معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض، (بلا. ت)

- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٩٩- معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)

١٠٠- تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المنثي الموصلي (ت ٣٠٧هـ/٩١٩م)

١٠١- مسند أبو يعلى، تحقيق وتخريج الأحاديث: حسين سليم أسد، ط دمشق، (بلا.ت).

المشركون في واقعة الطف من صحابة رسول الله ﷺ في الجيشين (١٦٧)

ثانياً: المراجع.

- البراقبي، حسين بن أحمد النجفي (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٣م).
- ١- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، ط النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- ٢- الأعلام، ط ٥، (بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م).
- السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م).
- ٣- إِبصار العين في أنصار الحسين ﷺ، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- الطبسي، محمد جواد
- ٤- وقائع الطريق من مكة إلى كربلاء، ط ٣، قم، ١٣٣٢هـ/١٩١٠م.
- كوراني، حسين
- ٥- في محراب كربلاء، ط ٢ (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

ثالثاً: الموسوعات.

- الأمين، محسن (١٣٧١هـ/١٩٥١م)
- ١- أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط بيروت، (بلا. ت).
- شريف، محمد وآخرون.
- ٢- موسوعة كلمات الإمام الحسين ﷺ، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

